

عديدة حول الموضوع في اليابان والكثير من بلدان العالم، ويترأس حالياً منظمة الماء للحياة الدولية. من مؤلفاته رسالة الماء، رسالة الحياة، الماء يحمل الأجيال، قصة البلور، قوة الماء ومسا تخبرنا إياه، شكل الحب الذي يخبرنا عنه الماء، الماء يستمع الي الموسيقى، هدية الماء الفرحة والموسيقى، والأغنية اليابانية وموزار، مقدمة الي عصر الهادو.

أجهزة تحليل الرنين المغناطيسي والماء ذات المجموعات الصغرى، وقام بإجراء أبحاث معمقة حول الماء، واصر كتابا تحت عنوان «رسائل من الماء» ترجم الي 33 لغة ولاقي نجاحا كبيرا وهو رئيس معهد هادو للبحوث العلمية بطوكيو، ومؤسس نظرية تبلور ذرات المياه التي اعتبرت فتحة علميا فريدا، ويعتبر رائدا في تكنولوجيا الـ «هادو» في اليابان وبدأ بإلقاء محاضرات

ماسارو أموتو، عالم وباحث ياباني، ولد في مدينة يوكاهاما باليابان في 1943 وعمره حاليا 65 عاما، تخرج من قسم العلوم الإنسانية في جامعة يوكاهاما وحصل على شهادة العلاقات الدولية، وقام بتأسيس شركة IHM عام 1986، حصل على شهادة طبيب في الطب البديل في تشرين الأول عام 1992 من الجامعة الدولية المفتوحة ثم تعرف في الولايات المتحدة الى



العالم الياباني ماسارو أموتو لـ «الأنبياء» : الماء المقروء عليه آيات قرآنية ودعاء وتسبيح يشفي من الأمراض وعلى رأسها السرطان

آلاء خليفة

الكثير من الآيات القرآنية تعرفنا بأهمية الماء للحياة وأنه العنصر الأكثر أهمية بالنسبة للأحياء، قال تعالى (وجعلنا من الماء كل شيء حي) كما قال تعالى (وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولن نقتل إنكم مبعوثون من بعد الموت ليعلمون الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين).

وقد ذكر الله الماء في عشرات الآيات من كتابه الكريم في دلالة على أهميته الكبيرة التي يؤيدها ما اكتشفه مؤرخ العالم الياباني ماسارو أموتو حول ذكارة الماء وأن الماء يخزن في داخله كل الأحداث التي تجري حوله وقد قام هذا العالم بتجارب في الأولى من نوعها فجاء بقطرات ماء وأعضائها لترددات صوتية مختلفة ولاحظ أن ترتيب جزيئات الماء يتغير بتغير الترددات الصوتية.

وكانت آخر تجاربه أنه جاء بماء زمزم وأخضعه للفحص الدقيق. ووجد أن هذا الماء يتميز عن أي نوع آخر من مياه الدنيا. والشيء العجيب أنه وجد لهذا الماء تفاعلا خاصا مع كلام الله تبارك وتعالى. وتأثره بتلاوة القرآن عليه. وقد عرض البروفيسور ماسارو أيموتو نتائج أبحاثه في كتاب من ثلاثة أجزاء يؤكد فيه أن الماء له رسالة مهمة. ويدعوننا أن نلقي نظرة أبعدها غورا في داخل أنفسنا. فإذا ما طالعنا أنفسنا في مرآة الماء فإن هذه الرسالة تجعل أنفسنا شفافا متألقة بشكل عجيب. ولا شك أن حياة البشر تستقيم بكيفية الماء الذي من حولنا وفي داخل أجسامنا. هذا هو الماء الذي حدثنا عنه النبي الأعظم ﷺ. ويأتي العلم ليكشف لنا أسراراً جديدة حوله وكيف يتأثر بآيات القرآن الكريم.

«الأنبياء» التقى العالم الياباني ماسارو أموتو أثناء زيارته للكويت واليك تفاصيل الحوار:

يمكننا أن نكتشف من الماء المشاعر بين البشر وبناء عليه يمكن تحقيق السلام العالمي
ماء زمزم مبارك وفريد ومتميز ولا يشبه في بلوراته أنواع المياه العادية



التسمية والحمد يورثان البركة

ذكر ماسارو أموتو خلال اللقاء: لما كانت غالبية الأجساد الحية ماء، وأن جسم الإنسان البالغ يحوي حوالي 70% في المتوسط من كتلته ماء، فإن الإنسان المؤمن بالله يحمل شعوره الإيماني من الماء الذي يشربه بالتسمية أولا وبالحمد أخيراً، وكذلك الإنسان الكافر أو المشرك أو الشرير فإنه يتقبل شيئاً من صفاته التي الماء الذي يشربه أو يلمسه، وبالمثل فإن الماء الموجود في بيئة غير صحية مادياً ومعنوياً أو كليهما كالبيئات الملوثة بالعقائد الفاسدة والسلوكيات المنحطة وبمشاعر الأنانية والإحباط واليأس، فإنه يحمل نفس هذه المشاعر التي من يشربه ومن هنا نشأت فكرة تأثر الماء بالبيئة التي يوجد فيها أو يتعرض لها.

كل شيء في الوجود له طاقة كامنة

عرض «أموتو» قداماً من الماء لموسيقى صاخبة، ولصراخ وعويل ولسبب ولعن والى عدد من الكلمات والجمال النابية، ثم برد هذا الماء تدريجياً حتى يجمد فوجد أنه إما يرفض التبلور بالكامل أو يجمد على أشكال قبيحة ثم عرض نفس هذا الماء لسماع مقطوعات من الموسيقى الكلاسيكية الهادئة وبرده بالتدريج فأعطى بلورات جميلة، واستنتج من ذلك أن كل لفظة منطوقة أو نغمة مضمومة وكل كلمة مكتوبة لها قدر من الذبذبات الاهتزازية الخاصة بها والمختلفة عن غيرها والتي لها تأثيرها المميز، ومعنى هذا الكلام أن كل شيء في الوجود له قدر من الطاقة الكامنة فيه والتي تؤثر فيما حولها من موجودات وتأثر بها وأن هذه الطاقة تنتقل من الإنسان إلى الماء وبالعكس في كل زمان ومكان، وهذا التأثير ينعكس على الإنسان كما ينعكس على كل من الحيوان والنبات والجماد فيصيب كلا منها بالابتهاج والفرح أو بالاحتئاب والحزن، كما قد يصيب بالصحة والعافية أو بالأمراض والوهن.

الراشد لـ «الأنبياء»: تغيير كثير من الأشياء ممكن عندما نفهم الماء بشكل صحيح



وعلى هامش اللقاء، تحدثت «الأنبياء» إلى رئيس شركة فرانسايز الراشد د.صلاح الراشد الذي أشار إلى أنه سمع عن اكتشافات العالم الياباني ماسارو أموتو في الماء الحية، التي شارك بها حول العالم، ومن هنا جاءت فكرة دعوته لزيارة الكويت ليتحدث عن موضوع اكتشافه في الماء ونظريته الخاصة بذاكرة الماء والمتعلقة بذاكرة مخاطبة الماء تساعد على تشكيل تشكيلات داخلية تعبر عن ذكركه، ولفت الراشد إلى أنه يمكن تغيير الكثير من الأشياء في حياتنا عندما نفهم الماء فهماً صحيحاً، كونه يحيط بنا من كل مكان، وأفاد الراشد بأن العالم الياباني قام بعرض التشديد الوطني الكويتي على الماء وأن الماء شكل نفسه ليتناسب مع معاني الحب والسلام التي يؤكد عليها التشديد الوطني حتى أن ألوان الماء تغيرت إلى الأسود والأخضر والأحمر بما يتناسب مع العلم، متابعا: وقمت بدعوة د.ابراهيم الصولة الذي وضع التشديد الوطني لحضور محاضرة ماسارو أموتو لمشاهدة هذا الحدث المميز، ومن جانب آخر، أكد د.الراشد أن المركز حريص على استضافة الخبراء والعلماء من مختلف أنحاء العالم في مختلف القضايا والمواضيع التي تهم الجميع.

معينة، إن هذه النظرية العلمية أكدت أن كل كلمة تلفظ على أي نقطة ماء تجعلها تتخذ شكلاً معيناً عند تجميدها بسرعة عالية وذلك حين تتحول إلى بلورات ماء مجمدة تحت التكبير، وخلصت النظرية إلى أن الأفكار والمشاعر تؤثر في الواقع المادي وذلك بإنتاجه أنواعاً مختلفة من بلورات الماء المجمدة من خلال كلماته المكتوبة والمفوضة. فقد قمت بالنقاط تعبير الماء وطورت تقنية لتصوير البلورات التي تشكلت حديثاً من عينات المياه المجمدة عن طريق مجهر قوي جداً في غرفة باردة، والعديد من الصور الفوتوغرافية التي التقطها لبلورات الماء أثبتت أن المياه قادرة على التذكر والإبقاء ونقل أي نوع من المعلومات مثل الكلمات والدعاء والأفكار والصور، وبالتالي فإن أي ذرة في عالم الوجود لها إدراك وفهم وشعور فهي تندي أنفعالاً إزاء كل حدث يقع في العالم وتعظم خالقها وتسبحه عن بصيرة، وتجدر الإشارة إلى أن ذرات الماء تتسم بالقدرة على التأثير في أفكار الإنسان وكلامه فالطاقة الاهتزازية للبشر والأفكار والنظرات والدعاء والعبادة تترك أثراً في البناء الذري للماء.

فإنه له قدرات عجيبة من السمع والرؤية والإدراك فهو يدرك ما حوله ويشعر به ويستقبل منه الحديث المنطوق والكتابات المخطوطة والصور، والمشاعر والأحاسيس والموسيقى الهادئة والصاخبة وغيرها من الأصوات ويتأثر بها إيجاباً وسلباً، ويتفاعل مع مشاعر الإنسان توافقاً واختلافاً.

المحافظة على الماء

هل يمكن أن نفهم من جولتك على الدول العربية، أنك تود إرسال رسالة للشعوب العربية مفادها التأكيد على المحافظة على الماء؟
اعتقد أن قداماً العرب كان لهم ذات الأفكار والانطباعات الروحانية عن الماء مثل اليابانيين القداماء والدليل على ذلك أنني قمت بتجربة عرض أسماء الله الحسنى الـ 99 للماء وكاننت النتائج باهرة، فكانت البلورات المتكوته جميلة الشكل، والهدف من جولتي حول العالم هي نشر فكرة استخدام المياه في العلاجات وتغيير سلوكياتنا لتحقيق رفاهية الشعوب، وكيف يمكن للإنسان أن يكون أكثر صحة وسعادة واتزاناً من خلال الماء.

ما الرسالة التي تسود توجيهها للشعوب فيما يخص الماء؟

من وجهة نظري أشعر بأن هناك تواصل بين الشعوب العربية والشعب الياباني في الروحانيات، وربما كانت هناك علاقة تاريخية بين المنطقة العربية واليابان وسيكون الموضوع المستقبلي المشوق هو اكتشاف ما إذا كانت هناك علاقة تاريخية بيننا أم لا.

وأود أن أقول إن الماء له رسالة مهمة يقدمها لنا. الماء يدعوننا إلى أن نلقي نظرة أبعدها غورا في داخل أنفسنا، فإذا ما طالعنا أنفسنا في مرآة الماء فإن هذه الرسالة تجعل أنفسنا شفافا متألقة بشكل عجيب، ولا شك أن حياة البشر إنما تستقيم بكيفية الماء الذي من حولنا وفي داخل أجسامنا.

هل ركزت في كتابك «رسائل من الماء» على مسألة تلوث الماء؟

عندما يتلوث الهواء المحيط بالأرض فإنه يلوث الماء وينعكس ذلك على جميع الأحياء وفي مقدمتهم الإنسان، وانطلاقاً من ذلك فإنني أؤيد نظرية «ذاكرة الماء» والتي تتأثر بان للماء ذكارة تحتفظ بما يصل إليها من معلومات وانفعالات وأخبار ويمكنها نقل المعلومات والانفعالات والإخبار من شخص إلى آخر سواء كانت إيجابية أو سلبية، وذاكرة الماء هي صورة من صور الطاقة الكامنة فيه والتي تمكنه من السمع والرؤية والشعور والانفعال واختزان المعلومات ونقلها والتأثر بها.



البروفيسور ماسارو أموتو يتحدث للزلمية آلاء خليفة (فبال حماد)

التي أن ذكارة الماء هي صورة من صور الطاقة الكامنة التي تمكنه من السمع والرؤية والشعور والانفعال واختزان المعلومات ونقلها والتأثر بها إلى جانب تأثيرها في تقوية مناعة الإنسان وربما علاجه أيضاً من الأمراض العصبية والنفسية. وكذلك قمت بتبريد عينات من مياه كتب على الأنية التي احتوتها كلمات مثل أمين، الصدق، الإسلام، التقوى، الحق، الخلود، الجمال وجملاً مثل الحب والشكر والتقدير وصوراً مثل صورة الكعبة المشرفة وكل واحدة من تلك العينات المائية أعطت عند التبريد البطني شكلاً بلورياً مميزاً للتلج الماء، وقد تم تصوير تلك البلورات بالمجاهر التي أعدت في غرف مبردة إلى ما دون الصفر المئوي ومجهزة بتجهيزات خاصة لإنتاج ذلك، وقد أخذت هذه الدراسة أن الماء عندما يتبلور بالتبريد البطني يتخذ أشكالاً هندسية محددة يجمد عليها بلورات من تلج الماء ويكون لها علاقة مباشرة بالوقى التي أثرت في الماء الذي تكونت منه، وقد تأكد هذا الاستنتاج باختلاف شكل بلورات الثلج من نفس الماء بعد تعريضه لمؤثرات سلبية عن عيناته التي تعرضت لمؤثرات إيجابية، ففي الحالة الأولى إما الأ يتبلور الماء إطلاقاً أو يعطى أشكالاً مشوهة وقبيحة بينما في الحالة الثانية تأتي البلورات في أشكال هندسية منتظمة وجميلة الشكل مما يؤكد على تأثير الماء بما حوله من كلام أو كتابة أو صور أو مشاعر وعلى قدرته في قراءة ما كتب على الأوعية المحتوية عليه أو الصور التي عرضت عليه.

قدمت محاضرة عن الماء، فما أهم الأمور التي ركزت عليها ورغبت في نقلها للمواطنين والمقيمين على أرض الكويت خلال زيارتك؟

لم يكن كلامي معقداً في نظرياتي العلمية بل كان كلاماً مشوقاً وسلساً، وعرضت صوراً مختلفة للتكوينات البلورية للماء وعن ضمن ما عرضته هو مسألة التأثير الذي أحدثه النشيد الوطني الكويتي على الماء وكيف تكونت بلورات من الماء بشكل جميل.

نود أن تحدثنا عن نظريتك الخاصة بتبلور الماء؟ لقد توصلت إلى نظرية تبسور ذرات الماء تبعاً للمؤثرات الخارجية سواء كانت بصرية أو سمعية، فهناك أثر للكلمات والأفكار والمشاعر على الماء بل ويمكن استخدام ذلك في معالجة الأمراض حيث تم تصوير هذا الأثر بعد تجميد الماء تحت ظروف بيئية

ذلك بتوزيع ذلك الكتيب، أما بالنسبة لمشروع الماء والحياة فأنني توصلت إلى أن الماء من الممكن أن يكون الطريق الوحيد لتحقيق السلام العالمي، ويمكننا أن نكتشف من الماء المشاعر والأحاسيس المنقولة بين البشر، وبناء عليه يمكن تحقيق السلام، وقد قمت بترجمة الكتاب إلى 47 لغة من بينها اللغة العربية.

ولماذا وجهت الكتيب إلى فئة الأطفال على وجه التحديد؟

وجهت الكتيب إلى أطفال العالم لأن البالغين يدخلون في جدال أكثر ولا يصلون إلى النتائج أسرع ولكن لو عرضنا الأفكار على الأطفال وجعلناهم كجيل كامل يتبنون الفكرة فسيسمجع العالم في الخمسين عاماً القادمة على أهمية الماء وكيفية استخدامه بالشكل الأمثل.

توصلت إلى أن ماء زمزم يمتاز بخصائص فريدة لا تتوافر في المياه العادية، فما فكرتك حول ذلك الأمر؟ لقد أجريت العديد من البحوث العلمية على زمزم بتقنية النانو والتي لم تستطع تغيير أي من خواصه وتوصلت إلى أن قطرة من ماء زمزم عند إضافتها إلى 1000 قطرة من الماء العادي يجعله يكتسب خصائص ماء زمزم، ولقد أجريت تجارب ودراسات عديدة على ماء زمزم بعد أن حصلت عليه من شخص عربي وأيقنت أن ماء زمزم مبارك وفريد ومتميز ولا يشبه في بلوراته أنواع المياه العادية وأن كل الاختبارات والمعامل لم تستطع تغيير خواصه.

وما وجهة نظرك فيما يخص البسملة في القرآن الكريم؟ إن البسملة في القرآن الكريم والتي يستخدمها المسلمون في بداية أعمالهم وعند تناول الطعام أو الخلود إلى النوم لها تأثير عجيب على بلورات الماء، فعندما تعرضت بلورات الماء لبسملة عن طريق الجمال أحدثت فيه تأثيراً عجبياً وكونت بلورات فائقة الجمال في تشكيل الماء، وفي الواقع، فإن من أبرز تجاربي إسماع الماء شريطاً يتلى فيه القرآن الكريم فتكونت بلورات من الماء لها تصميم رمزي غاية في الصفاء والنقاء، ووجدت أن الأشكال الهندسية المختلفة التي تتشكل بها بلورات الماء الذي قرئ عليه القرآن على هيئة الدعاء كونت اهتزازات ناتجة عن القراءة على هيئة صورة من صور الطاقة، وأود الإشارة في هذا المقام

ما السبب وراء الصدى الكبير الذي لقيه كتابك «رسالة من الماء»؟

ان النقطة الأساسية التي تسببت في ردود الأفعال هي فكرتي أن الماء من الممكن أن ينقل معلومات ورسائل وهذا ما جعل لنظريتي صدى كبيراً في العالم، وخلص الكتاب، الذي يضم مئات من صور بلورات تلج الماء المختلفة، إلى أن الماء يفهم أية لغة يخاطب فيها، أو كتبت على الوعاء الذي يحتويه، وأن له ذاكرة تبقى لفترات محددة، ويتناسب طول فترة بقائها تناسباً عكسياً مع كمية الماء، فكلما زادت ضعفت الذاكرة وقصرت فترة بقائها، كما أنه يؤثر في ذكارة الماء كثرة ما يعلق به من شوائب ولذلك تأسست جمعيات كثيرة للمحافظة على الماء منها جمعية أحباء الماء التي أسستها في اليابان.

وما سبب زيارتك للكويت؟

تلقيت دعوة من مركز الراشد وبالتحديد من د.صلاح الراشد، وبحث لزيارة الكويت وقطر، وفي شهر مارس من العام الماضي قمت بزيارة المملكة العربية السعودية وذهبت إلى جمهورية مصر العربية، وهذه الزيارة الثانية لي للدول العربية، ومن خلال نظرياتي عن الماء أريد أن أبعث رسالة تؤكد على تحقيق السلام في العالم أجمع عن طريق الماء ومن أجلها هذا فقد أصدرت كتاباً موجهاً للأطفال ومرتجماً لعدة لغات وبحثت متمنياً أن يترجم هذا الكتاب إلى اللغة العربية.

تتبنى فكرة أن الماء أسلوب للحياة، نريد أن نشرح لنا فكرتك بإسهاب؟

في تغيير واحد أقول إن الماء مرآة لمشاعر الإنسان، وعلى سبيل المثال إذا نقل إنسان ما سعادته إلى الماء فالأمر أيضاً سعيد، وإذا نقل الإنسان إحساسه بالضجر أو الضيق للماء فالأمر يتفاعل مع تلك الأحاسيس، الماء هو أساس كل شيء في الموجودات بالعالم ولذلك إذا تلفظ الإنسان بالفاظ تعبر عن الغضب والاستياء فإن الماء يتأثر بشكل سلبي، وهذا لا يظهر بالفعل على الفور في شكل ظاهرة على سبيل المثال ولكن أعتمد بعد سنوات من الآن وبأشكال مختلفة سيظهر ذلك التأثير، وفي واقع الأمر أنني من أشد المؤمنين بأن جميع الأديان السماوية والثقافات المختلفة اكتشفت أهمية الماء.

علاج الأمراض

هل يمكن معالجة بعض الأمراض عن طريق الماء؟ لقد عملت لمدة 10 سنوات في استخدام الماء كبديل علاجي لبعض الأمراض، وقد يكون للعلاج البديل مشاكله القانونية ولكن لا ينبغي استخدام الماء فلم تكن هناك مشكلة ما، وعندما جئت إلى السعودية العام الماضي سمعت كلاماً من بعض علماء الدين أنه إذا تمت قراءة اسماء الله الحسنى أمام الماء فيسكون له اثر فعال في الشفاء من الأمراض، وفي إحدى المرات جاءني أحد الأشخاص وكان مصاباً بمرض السرطان وطلب مني أن أعالجه، فكتبت كلمة ساعدني إياها الماء على شفائي من مرض السرطان وجعلت الكلام موجهاً إلى القارورة من الداخل ثم طلبت منه أن يتناول جرعة يوماً من القارورة وبعد مرور 3 أشهر شفى تماماً من السرطان، وقد استخدمت الماء المقروء عليه شيئاً من الدعاء أو المديح في علاج العديد من الحالات المرضية النسبية والعصبية المستعصية وكانت النتائج مبهرة، وقد طورت تقنية دراسة بلورات تلج الماء بالتصوير الفوتوغرافي.

حدثنا عن مشروع السلام الذي تتبناه؟

يتلخص المشروع في توزيع الكتيب على الأطفال مجاناً لأنه ليس هناك في الكتب المدرسية الرسمية خطة تعليمية تعلم فوائدها للماء للأطفال، أن 70% من جسم الإنسان مكون من الماء ولكن التعليم عن فوائد الماء غير موجود بشكل رسمي في المدارس، وحتى يتم حل تلك المشكلة أو الاعتراف بمسألة ادخال موضوع الماء في المناهج التعليمية نستعاض عن



بلورة ماء تزل على أن الماء يتشكل بأشكال مختلفة لدى التأثير عليه بالترددات الصوتية



بلورة ماء تزل على أن الماء يتشكل بأشكال مختلفة لدى التأثير عليه بالترددات الصوتية